

EFFECTS OF ECONOMIC LIBERALIZATION POLICY ON SOME AGRICULTURAL INPUTS, COSTS AND NET RETURN FOR SOME AGRICULTURAL CROPS

Hafez, Soher M. F.

Desert Research Center

أثر سياسة التحرر الاقتصادي على بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي وتكاليف
وصافي العائد لبعض المحاصيل الزراعية
سهير محمد فتحى حافظ
مركز بحوث الصحراء

الملخص

استهدف البحث التعرف على آثار برامج الإصلاح الاقتصادي على تطور أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي والتكاليف المتغيرة وصافي العائد الفداني لبعض المحاصيل الزراعية خلال فترة الدراسة وانعكاس ذلك الأثر على كل من قطاع الزراعة بصفة عامة والمزارع الفرد بصفة خاصة ، وقد تبين من البحث انه بالنسبة لمعظم المحاصيل موضع الدراسة فقد زادت تكاليف الإنتاج نظرا لرفع الدعم من قبل الدولة عن مستلزمات الإنتاج وفي المقابل زاد صافي العائد باستثناء بعض السنوات نتيجة لتحرير الأسعار المزرعية ، وقد تحقق نسبة صافي عائد لمحصولي القمح والبرسيم المستديم فوق التكاليف المتغيرة اكبر من ١٠٠% باستثناء عام ١٩٩٣ ، وبالنسبة لكل من محصول الأرز ، الفول السوداني وبنجر السكر فقد تحقق نسبة صافي عائد فوق التكاليف المتغيرة اكبر من ١٠٠% طول فترة الدراسة باستثناء بعض السنوات . أما بالنسبة لمحصول الفطن فقد حقق نسبة صافي عائد فوق التكاليف المتغيرة اكبر من ١٠٠% فيما عدا سنوات من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٨ ، من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١ ، وبالنسبة لنسبة صافي العائد فوق التكاليف المتغيرة لمحصول قصب السكر اقل من ١٠٠% في معظم فترة الدراسة اي انها لم تكن في صالح المزارعين ، بينما كان شرط التبادل في غير صالح قطاع الزراعة لمعظم محاصيل الدراسة (باستثناء محصول القمح) خاصة في الفترة الأخيرة حيث رفع الدعم عن معظم مستلزمات الإنتاج من خارج قطاع الزراعة مما يعنى ان سياسة الإصلاح الاقتصادي كانت في غير صالح قطاع الزراعة في معظم سنوات الدراسة ، بينما كانت لصالح المزارع الفرد.

المقدمة

تمثل بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي (التقاوى - الأسمدة - المبيدات) أهمية قصوى في الإنتاج الزراعي بصفة خاصة ودورا أساسيا في التنمية الزراعية لما لها من دور فعال في زيادة الإنتاجية الزراعية ، وفي إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي تم تحرير أسعار مستلزمات الإنتاج ومنها الأسمدة والتقاوى والمبيدات حيث قامت الدولة بإلغاء الدعم عنها ، كما تم إلغاء الدور الاحتكاري للبنك التتمية والائتمان الزراعي في تسويق وتجارة وتوزيع مستلزمات الإنتاج الزراعي واصبح التعامل منها حرا عن طريق القطاع الخاص ، كل ذلك أدى إلى إحداث تغيرات كبيرة في هيكل تسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي .
مشكلة البحث:

تأثرت السياسة الزراعية المصرية في الفترة الأخيرة بالعديد من التغيرات منها سياسة الإصلاح الاقتصادي التي بدأت في عام ١٩٨٧/٨٦ وما صاحبها من تحرر في الأسواق مما كان له أثره المباشر على الإنتاج الزراعي بصفة عامة ومستلزمات الإنتاج بصفة خاصة ، فبعد أن كان بنك التنمية والائتمان الزراعي يسيطر على سوق مستلزمات الإنتاج الزراعي بتشريعات من الدولة ملزمة للشركات بتسليم الإنتاج للبنك وفقا لاسعار مدعمة بدأت سياسة الإصلاح الاقتصادي في قطاع الزراعة والتي كان من أثارها ارتفاع الأسعار مما أثر على توفير المستلزمات الخاصة بالإنتاج الزراعي بالكميات والأسعار المناسبة .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة آثار تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي على مستلزمات الإنتاج الزراعي وبالتالي على تكاليف وصافي العائد لأهم المحاصيل الحقلية .

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية في الوصول الى نتائج الدراسة ، وقد استخدمت الدراسة البيانات الثانوية المتاحة في كل من وزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبعض النشرات والدورات المصرية .

نتائج الدراسة

أثر سياسة التحرر الإقتصادي على قيمة التقاوى المستخدمة في الزراعة:

تعتبر التقاوى أحد مستلزمات الإنتاج النباتي ذات التأثير الفعال في زيادة الإنتاجية الفدانية ويوضح الجدول رقم (١) تطور القيمة الإجمالية للتقاوى المستخدمة في الزراعة ، حيث يتضح أن متوسط قيمة التقاوى المستخدمة في الزراعة قد بلغت عام ١٩٨٥ حوالي ١٤٢,٦ مليون جنيهاً تزايدت إلى حوالي ٥٦٠,٢ مليون جنيهاً عام ١٩٩١ بمتوسط بلغ حوالي ٢٧٥ مليون جنية خلال هذه الفترة ، ثم تزايد إلى نحو ٢٠١٧,٩ مليون جنية عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغ متوسط قيمة التقاوى خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) حوالي ١١٣٢ مليون جنية بزيادة قدرت بنحو ٤٦٥% عن نظيرة في الفترة الأولى ، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائياً . أما بالنسبة لقيمة الأسمدة الكيماوية المستخدمة في الزراعة فقد بلغت حوالي ٢٢٤,٨ مليون جنية عام ١٩٨٥ تزايدت إلى نحو ٥١٣,٣ مليون جنية في عام ١٩٩١ خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) بمتوسط بلغ نحو ٣٠٨ مليون جنية لهذه الفترة مقابل حوالي ١٧٤٠ مليون جنية كمتوسط للفترة الثانية (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ٤٦٥% عن نظيرة للفترة الأولى . وقد بلغ متوسط قيمة المبيدات المستخدمة في الزراعة في عام ١٩٨٥ حوالي ٦٧,٨ مليون جنية تزايدت إلى حوالي ٩٨,٧ مليون جنية في عام ١٩٩١ بمتوسط بلغ حوالي ٨٧,٢ مليون جنية خلال هذه الفترة ، بينما بلغ متوسط قيمة المبيدات في الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) حوالي ١٧٨ مليون جنية بزيادة قدرت بنحو ١٠٤% عن نظيرة للفترة الأولى . أما بالنسبة لكمية المبيدات المستخدمة في الزراعة فقد بلغت حوالي ١٦,٣٢ ألف طن في عام ١٩٨٥ ثم أخذت في التزايد حتى بلغت أقصاه حوالي ٢٣,٤٦ ألف طن عام ١٩٨٧ ثم تذبذبت بين زيادة ونقصان حتى آخر الفترة ، وقد بلغ متوسط الفترة الأولى حوالي ١٧,٩ ألف طن مقابل حوالي ٦,٦٠ ألف طن للفترة الثانية بنسبة تناقص قدرت بنحو ٦٣% عن نظيرة في الفترة الأولى . وتبين من دراسة تطور القيمة الإجمالية لكل من التقاوى والأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة في الزراعة تزايد قيمتها خلال فترتي الدراسة (١٩٨٥ - ١٩٩١) ، (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بنسب عالية ، وقد تأكدت هذه الزيادة بدراسة الاتجاه العام الزمني للأرقام القياسية للقيمة الإجمالية لكل من التقاوى والأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة في الزراعة (باعتبار عام ١٩٨٥ سنة الأساس) حيث يوضح جدول (٢) أن القيمة الإجمالية للتقاوى والأسمدة والمبيدات قد تزايدت بنحو ٦٧% ، ٥٩,٥% ، ١٤,٦% على التوالي ، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائياً وقد كان لعامل الزمن أثر في هذه الزيادة بنحو ٩٤% ، ٧٤% ، ٦٧% لكل من التقاوى ، الأسمدة الكيماوية ، المبيدات على التوالي . وبدراسة الاتجاه الزمني العام للرقم القياسي لكمية المبيدات المستخدمة في الزراعة (باعتبار ١٩٨٥ سنة الأساس) نجد أن كمية المبيدات المستخدمة في الزراعة قد أخذت في التناقص بنحو ٥,٢% ، وقد تأكدت معنوية هذا النقصان إحصائياً ، وقد كان لعامل الزمن أثر في هذا النقصان بنحو ٦٩% .

ويوضح مما سبق أثر سياسة التحرر على قيمة التقاوى والأسمدة الكيماوية المستخدمة في الزراعة ونتيجة لإلغاء الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي مما أدى لرفع أسعارها وبالتالي لزيادة قيمتها في فترة ما بعد التحرر ، أما بالنسبة لكمية المبيدات المستخدمة في الزراعة فيتضح انخفاض الكمية المستخدمة في فترة ما بعد التحرر مما يعكس الأثر السلبي لسياسة التحرر الإقتصادي على المبيدات والتي أدت إلى ارتفاع أسعارها وخفض الكمية المستخدمة منها ، ويتمشى ذلك مع اهتمام الدولة وحرصها المستمر على الوفاء بمتطلبات وشروط الأسواق الخارجية للمنتجات الزراعية المصرية ، حيث تم استبدال المبيدات ببرامج المكافحة المتكاملة التي تعتمد بدرجة كبيرة على تنشيط المقاومة الطبيعية وإكثار العدو الطبيعي للأفات .

أثر سياسة التحرر على مستلزمات الإنتاج:

في ظل انتهاج الدولة لسياسة التحرر الإقتصادي كان لا بد من مواجهة بعض المشاكل التي نشأت عن تطبيق سياسة الدعم وتأثيرها على كل من المزارع والدولة مما حدا بها إلى إلغاء الدعم عن طريق اتباع سياسة تحريرية تدريجية منذ عام ١٩٨٦ اشتملت على مرحلتين أساسيتين : المرحلة الأولى " مرحلة

الإصلاح الجزئي " خلال الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩١) ، والمرحلة الثانية " مرحلة الإصلاح الكامل " بدأت بعد عام ١٩٩١ ، ومن الملاحظ أن أهم بنود تكاليف الإنتاج تتمثل في تكاليف التقاوى والأسمدة الكيماوية والمبيدات ، وقد كان لتطبيق سياسات التحرر الاقتصادي وخفض الدعم ثم الغائه على مستلزمات الإنتاج أثر في هيكل تكاليف الإنتاج للمحاصيل الزراعية ، كما هو موضح بالجدول أرقام (٣ - ٩) .

جدول رقم (١): تطور الأرقام القياسية لقيمة الإجمالية للتقاوى والأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة في الزراعة في الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤)

السنوات	قيمة التقاوى بالمليون جنية	الرقم القياسي لقيمة التقاوى	قيمة الأسمدة الكيماوية بالمليون جنية	الرقم القياسي لقيمة الأسمدة الكيماوية	قيمة المبيدات بالمليون جنية	الرقم القياسي لقيمة المبيدات	كمية المبيدات المستخدمة في الزراعة بالألف طن	الرقم القياسي لكمية المبيدات
١٩٨٥	١٤٢,٦١	١٠٠	٢٢٤,٧٥	١٠٠	٦٧,٨٢	١٠٠	١٦,٣٢	١٠٠
١٩٨٦	١٦٤,٦٠	١١٥	١٩٩,٢٤	٨٩	٦٨,٣١	١٠١	١٦,٣٨	١٠٠,٤
١٩٨٧	٢٠٨,٨٩	١٤٧	٢٤٠,٠٧	١٠٧	٨٣,٢٦	١٢٣	٢٣,٤٦	١٤٤
١٩٨٨	٢٠٧,٣٩	١٤٥	٢٤٤,٠٩	١٠٩	٩١,٩٠	١٣٥	٢٠,٧٢	١٢٧
١٩٨٩	٢٢٤,٠٧	١٥٧	٢٧٩,٣١	١٢٤	٩٦,٣٥	١٤٢	١٦,٥٩	١٠٢
١٩٩٠	٤١٣,٨٥	٢٩٠	٤٥٥,٧٣	٢٠٣	١٠٤,٠١	١٥٣	١٥,٨٣	٩٧
١٩٩١	٥٦٠,٢١	٣٩٣	٥١٣,٢٨	٢٢٨	٩٨,٦٩	١٤٦	١٥,٨٣	٩٧
١٩٩٢	٥٣١,٧٨	٣٧٢	٥٣١,٨٩	٢٨٥	١٢٧,٦١	١٨٨	١١,٧٥	٧٢
١٩٩٣	٥٨٤,٣٢	٤١٠	١٠٤٨,٠٤	٤٦٦	١٣٠,٤٢	١٩٢	٨,٣٧	٥١,٣
١٩٩٤	٥٨٦,١٣	٤١١	١١١٧,٨٧	٤٩٧	١٣٧,٩٥	١٨٧	٦,٠٩	٣٧,٣
١٩٩٥	٦٠٠,٢٦	٤٢١	١١٥٠,٧٨	٥١٢	١٢٨,٤٥	١٨٩	٥,٧٦	٣٥,٣
١٩٩٦	٧٧٠,٨٢	٥٤٠	٢١٦٧,٢٣	٩٦٤	١١٧,٠١	١٧٣	٤,٠١	٢٥,٠
١٩٩٧	٩١٣,٩٨	٦٤١	٢٢٢٨,٥٥	٩٩٢	١٨٢,٥٧	٢٦٩	٣,٧١	٢٣
١٩٩٨	١١٦٧,٧٨	٨١٩	١٦٣٩,٧٣	٧٣٠	٢١٠,٢٧	٣١٠	٦,٧٩	٤٢
١٩٩٩	١٣٤١,٠١	٩٤٠	١٣٩٥,١٣	٦٢١	٢١٠,٧٤	٣١١	٧,٠٦	٤٣
٢٠٠٠	١٤٦٤,٧٦	١٠٢٧	١٦٨٧,٨٠	٧٥١	١٠٩,٢٦	١٦١	٨,٦٦	٥٣
٢٠٠١	١٤٧٢,٨٧	١٠٣٣	٣٥٣٧,١١	١٥٧٤	١٠٩,١٣	١٦١	٥,١٣	٣١,٤
٢٠٠٢	١٥٦٤,٤٣	١٠٩٧	١٧٥٧,٠٢	٧٨٢	٢٧٣,٢٩	٤٠٣	٧,٥١	٤٦
٢٠٠٣	١٦٩٨,٦٨	١١٩١	٢٠٠٦,١٩	٨٩٣	٢٨٨,٣٧	٤٢٥	٥,٩٩	٣٧
٢٠٠٤	٢٠١٧,٨٧	١٤١٥	٢٢٣٩,٣٩	٩٩٦	٢٩٣,١٥	٤٣٢	٤,٤٤	٢٧
م	٢٧٤,٥		٣٠٨,١		٨٧,٢		١٧,٩	
م	١١٣١,٨		١٧٣٩,٧		١٧٧,٦		٦,٦	

م = متوسط الفترة (١٩٩١-٢٠٠٤) م = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة .

٢- الجهاز المركزي لتعبئة العامة والإحصاء . نشرة تقدير الدخل من القطاع الزراعي ، أعداد متفرقة .

ويتضح مما سبق زيادة قيمة التقاوى المستخدمة في الزراعة في الفترة الثانية مقابل الفترة الأولى ويرجع ذلك إلى اثر سياسة التحرر الاقتصادي والغاء الدعم مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وبالتالي ارتفاع قيمة التقاوى المستخدمة في الزراعة.

ويبين جدول رقم (٣) أن متوسط قيمة تكاليف التقاوى لمحصول القمح بلغت خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) حوالي ٢٥,٩ جنيهاً للقدان مقابل حوالي ٧١ جنيهاً للقدان خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ١٧٥% ، وبلغ متوسط هذه التكاليف بالنسبة لمحصول الأرز ٤٠ جنيهاً للفترة الأولى ، ١١٢ جنيهاً للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٨٠% جدول رقم (٤) ، وبلغ متوسط تكاليف التقاوى لمحصول القطن نحو ٤,٨% جنيهاً للفترة الأولى مقابل نحو ٤١,٦% جنيهاً للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ٧٦٧% جدول رقم (٥) ، وبلغت هذه التكاليف لمحصول الفول السوداني حوالي ٣٤,٥ ، ١٠١ للفترتين على التوالي بزيادة قدرت بنحو ١٩٣% جدول رقم (٦) . أما بالنسبة للمحاصيل السكرية فقد بلغت قيمة هذه التكاليف لمحصول قصب السكر حوالي ٦٧,٤ جنيهاً للفترة الأولى ، ١٣٧ جنيهاً للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٠٣% جدول رقم (٧) ، أما بنجر السكر فقد بلغ متوسط تكاليف التقاوى نحو ١٩,٣ للفترة الأولى ، ٤٩,٦ للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٥٧% عن مثيله في الفترة الأولى جدول رقم (٨) . وبلغ متوسط تكاليف التقاوى للقدان المزروع برسيم مستديم حوالي ٢٨,٢ جنيهاً في الفترة الأولى ، ونحو ٦٦,٨ جنيهاً للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٣٧% عن مثيله في الفترة الأولى جدول رقم (٩) .

جدول رقم (٢): الاتجاه العام للأرقام القياسية لقيمة التقاوى والأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة فى الزراعة فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤)

البيان	معادلة الاتجاه العام	ر	ف
قيمة التقاوى المستخدمة فى الزراعة	ص ^٨ هـ - = ١٢١ + ٦٧,١ س هـ ** (١٦,٩)	٠,٩٤	٢٨٤
قيمة الأسمدة الكيماوية المستخدمة فى الزراعة	ص ^٨ هـ - = ٧٣,٢ + ٥٩,٥ س هـ ** (٧,٢٥)	٠,٧٤	٥٣
قيمة المبيدات المستخدمة فى الزراعة	ص ^٨ هـ - = ٦١,٢ + ٤,٦ س هـ ** (٦,٠٤)	٠,٢٧	٣٦,٥
كمية المبيدات المستخدمة فى الزراعة	ص ^٨ هـ - = ١١٩ - ٥,٢ س هـ ** (٦,٣)	٠,٦٩	٣٩,٨

المصدر: حسب من جدول (١) بالبحث .

جدول رقم (٣) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافى العائد لمحصول القمح

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة/جنية/فدان	الرقم القياسى للتكاليف	صافى العائد/جنية/ فدان	الرقم القياسى لصافى العائد	% فوق العائد لتكاليف	تكاليف التقاوى جنية/فدان	تكاليف السماد الكيماوى جنية/فدان	تكاليف المبيدات جنية/فدان	التكاليف من خارج المزرعة جنية/فدان	الرقم القياسى للتكاليف من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	٢٤٩	١٠٠	٢٢٩	١٠٠	١٠٠	١٢,٩٧	٢٢,٤	٠,٠٨	٣٥,٥	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	٢٨٤	١١٤	٢٩٧	١٣٠	١١٤,٠	١٧,٦٤	٢٣,٨٢	١,٤٣	٤٣	١٢١	١٠٧,٤
١٩٨٧	٣٠٣	١٢٢	٣٢٨	١٤٣	١١٧	١٩,٧	٢٦,١٤	١,٠٨	٤٧	١٣٢	١٠٨,٣
١٩٨٨	٣٣١	١٣٣	٣٢٩	١٤٣	١٠٨	٢١,٩١	٢٥,٦٤	٣,٢٧	٥١	١٤٤,٠	١٠٠,٠
١٩٨٩	٣٥٦	١٤٣	٣٧١	١٥٣	٢٣٢	٢٧,٤٤	٤١,٦	٤,٨	٧٤	٢٠٩	١٥٩
١٩٩٠	٤٠٢	١٦١	٤٦٨	٢٠٥	٢٣٥	٣٦,٩٢	٥٢,٠٩	٥,٣٧	٩٤,٤	٢٦٦	١٤٢,٥
١٩٩١	٤٤٧	١٨٠	٥٨٢	٢٤١	١٨٩	٤٤,٤	٧٣,٣	٢,٣	١٢٠	٣٣٨	١٠٠,٨
١٩٩٢	٥٦٩	٢٢٩	٧٧٠	٣٢٦	١٤٧	٥٤,٥	١٠٥,٣	١١,٤	١٧١	٤٨٢	٧٠,٠
١٩٩٣	٦٤١	٢٥٧	٩٤١	٤٠٧	١٠٩	٦٧,٨	١١٦,٩	١٧,٧	١٨٢	٥١٣	٥٥,٦
١٩٩٤	٦٨١	٢٧٣	١٠٥٥	٤٥٥	٩٣	٥٨,٢	١٢٧	٦,٩	١٩٢	٥٤١	٤٧
١٩٩٥	٧٣٥	٢٩٥	١١٢٠	٤٩٨	١٠١	٦١,١	١٣٣,٥	٩,٣	٢٠٤	٥٧٤	٥٢
١٩٩٦	٧٨٢	٣١٤	١٢٣٠	٥٢٣	١٢٨	٦٤,٣	١٣٦	١٥,٣	٢١٦	٦٠٧	٦٦
١٩٩٧	٨١٨	٣٢٩	١٣٦٤	٥٣١	١٢٨	٧١,٨	١٣٦,٩	٢١,٤	٢٣٠	٦٤٩	٦٥
١٩٩٨	٨٥٠	٣٤١	١٤٠٦	٦٠٦	٩٠	٧٨,٩	١٥٢,٥	٢٣,٢	٢٤٥	٦٩١	٤٥
١٩٩٩	٨٧٨	٣٥٢,٦	١٤٧٦	٦٣٢,٥	١٠٩	٦٨	١٤٥,٤	١٨,٥	٢٣٢	٦٥٤	٥٩
٢٠٠٠	٨٧٤	٣٥١	١٤٠٧	٦٣١	١١٣	٦٧,٨	١٣٤,٥	١٩,٤	٢٣٢	٦٢٥	٦٣
٢٠٠١	٨٧٧	٣٥٢	١٤٧٧	٦٣١,٧	١١١	٧٥,٦	١٣٦,٨	٢٠,٣	٢٢٨	٦٤٢	٦١
٢٠٠٢	٩١٢	٣٦٦	١٥٧٢	٦٧٢	١١٦	٧٩,٨	١٣٨,٦	٢٤	٢٤٢,٤	٦٨٢	٦٢
٢٠٠٣	١٠١١	٤٠٦	١٧٠٦	٧٣٦,٦	١٠٩	٨٩	١٥٠	٢٨	٢٦٧	٧٥٢	٥٩
٢٠٠٤	١١٠٥	٤٤٣,٧	١٦٦٦	٧٢٧,٥	١٦٤	٩٧	١٧٧	٣١	٣٠٥	٨٥٩	٨٥
١	٣٣٩	٥١٣				٢٥,٩	٣٨	٢,٦	٦٦,٣		
٢	١٤٤	٧٤				٧١,١	١٣٧	١٧,٤	٢٢٦		

١ = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) م ٢ = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى أعداد متفرقة .

جدول رقم (٤) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافى العائد لمحصول الأرز

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة جنية/إفدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف	صافى العائد جنية/إفدان	الرقم القياسي لصافى العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى جنية/إفدان	تكاليف السماد الكيماوى جنية/إفدان	تكاليف المبيدات جنية/إفدان	التكاليف من خارج المزرعة جنية/إفدان*	الرقم القياسي للتكاليف من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	٣١١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	١٠٠	٢٢	١٥	٣.٤	٤٠.٤	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	٣٤٦	١١١	٢٢٢	١١١	١٠٧	٢٤	١٦	٣.٩	٤٣.٩	١٠٩	١٠٩
١٩٨٧	٣٩٠	١٢٥	١٢٦	٥٧	٤٦	٢٦	٢٠	٥.١	٥١.١	٤٥	٤٥
١٩٨٨	٤٠٩	١٣٢	٢٥٣	١١٥	٨٧	٢٩	٢٢	٤.٥	٥٥.٥	٨٤	٨٤
١٩٨٩	٤٤٠	١٤١	٥٥٢	٢٥١	١٧٨	٣٣	٢٩	٤.٦	٦٦.٦	١٥٢	١٥٢
١٩٩٠	٤٥٠	١٤٥	٦٤٢	٢٩١	٢٠١	٥٥	٣٧	٣.٨	٩٥.٨	١٢٣	١٢٣
١٩٩١	٦٠٣	١٩٤	٧١٩	٣٢٦	١٦٨	٩٢	٤٨	١١	١٥١	٨٧	٨٧
١٩٩٢	٧٤٧	٢٤٠	٦٦٨	٣٠٣	١٢٦	١٠٦	٦٦	٣.٢	٢٠.٤	٦٠	٦٠
١٩٩٣	٨٣٩	٢٧٠	٥٨٤	٢٦٥	٩٨	١١٩	٧١	٣.٣	٢٢.٣	٤٨	٤٨
١٩٩٤	٨٩٩	٢٨٩	٩٠٧	٤١٢	١٤٣	١٢٤	٨٨	٢.٧	٣٢.٩	٧٠	٧٠
١٩٩٥	٩٨٣	٣١٦	١٠٦٤	٤٨٣	١٥٣	١٢٥	١١٠	٣.٣	٢٦.٨	٧٣	٧٣
١٩٩٦	١٠٢٧	٣٣٠	١٢٢٧	٥٥٧	١٦٩	١٢٣	١٠٠	٥.١	٢٧.٩	٨١	٨١
١٩٩٧	١٠٥٨	٣٤٠	١٢١٠	٥٤٩	١٦١	١٢٢	١٠٩	٤.١	٢٧.٢	٨٢	٨٢
١٩٩٨	١٠٨١	٣٤٨	١٠٢٤	٤٦٥	١٤٤	١٠٨	١٠٣	١.٢	٣٢.٣	٥٨	٥٨
١٩٩٩	١٠٧٢	٣٤٥	١٠٩٨	٤٩٩	١٤٥	١١٥	٦٤	١.٠	٢٧.٩	٧٢	٧٢
٢٠٠٠	١٠٣١	٣٣٢	٦١٥	٢٨٠	٨٣	٩٦	٩٦	٣.٤	٢٢.٦	٥٠	٥٠
٢٠٠١	١٠٥٤	٣٣٩	٧٠٩	٣٢٢	٩٥	١١٢	٧٩	٦.١	٢٥.٢	٥٧	٥٧
٢٠٠٢	١٠٩٦	٣٥٢	٩٨٣	٤٤٧	١٢٧	٨٩	١١٩	٧.١	٢٧.٩	٦٥	٦٥
٢٠٠٣	١٢٦٩	٤٠٨	٢٠١٣	٩٦٠	٢٢٥	١٠٨	١٤٢	١.٨	٣٣.٣	١١٧	١١٧
٢٠٠٤	١٤٠١	٤٥٣	١٩٦٩	٨٩٥	١٥٣	١٤٣	١٥٧	١.٥	٤٠.٠	٩٠	٩٠
٢٠٠٥	١٤٢١	٤٦١	٣٩٦	١١٦٨	١٥٣	١١٢	٢٧	٤.٠	٧٢		
٢٠٠٦	١٠٤٤	٣٤٥	١٠٩٠	١١٦٨	١٠٩٠	١١٢	٢٧	٤.٠	٧٢		

١م = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) م = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق.

جدول رقم (٥) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافى العائد لمحصول القطن

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة جنية/إفدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف	صافى العائد جنية/إفدان	الرقم القياسي لصافى العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى جنية/إفدان	تكاليف السماد الكيماوى جنية/إفدان	تكاليف المبيدات جنية/إفدان	التكاليف من خارج المزرعة جنية/إفدان*	الرقم القياسي للتكاليف من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	٤٥٠	١٠٠	١٩٥	١٠٠	١٠٠	٢.٩	٢٦.٨	١٢	٤١.٧	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	٤٨٣	١٠٧	١٣٥	٦٩	٦٤	٣.٤	٢٤.٤	١٢	٣٩	٩٣	٩٣
١٩٨٧	٥٠٩	١١٣	١٤٨	٧٦	٦٧	٤.٨	٢٤.٧	١٢	٤٢	٧٦	٧٦
١٩٨٨	٥٣٦	١١٩	٢٠٥	١٠٥	٨٨	٥.٦	٢٨.٤	١٢	٤٦	٩٤	٩٤
١٩٨٩	٥٥٧	١٢٤	٤١٣	٢١٢	١٧١	٥.٦	٤١.٣	١٣.٣	٦٠	١٤٦	١٤٦
١٩٩٠	٦٦١	١٤٧	٦٤١	٣٢٩	٢٢٤	٥.٩	١٤.٧	٥٧	٧٧	١٧٧	١٧٧
١٩٩١	٧٥٢	١٦٧	١٠٤٦	٥٣٧	٣٢٢	٥.٤	١٣.٣	٧٢	٩١	٢٤٨	٢٤٨
١٩٩٢	٨٦٤	١٩٢	١٧٦٨	٩٠.٨	٤٨٦	٣١.٥	٩٧	١٣.٣	١٤٢	٢٦٦	٢٦٦
١٩٩٣	٩٥٥	٢١٢	١٥٦٣	٨٠.٢	٣٧٨	٣٧.٥	١١١	٢١.٣	١٧٠	١٩٧	١٩٧
١٩٩٤	٩٦٦	٢١٥	٦١١	٣١٤	١٤٦	٦٠	١١٩	٢٣.٦	٢١٢	٦٢	٦٢
١٩٩٥	١٠٢٥	٢٢٨	١٧٣٠	٨٨٧	٣٩٩	٣٥	١٦١	٢٣.٦	٢٣٠	١٤٣	١٤٣
١٩٩٦	١٠٢٣	٢٢٦	١٩٦٣	١٠٠.٨	٤٢٧	٥٠	١٤٨	٢٣.٦	٢٢٢	١٨١	١٨١
١٩٩٧	١٠٥٩	٢٣٠	١٦٧٢	٨٥٧	٤٢١	٥٠	١٧٤	٢٦.٧	٢٩١	١٣١	١٣١
١٩٩٨	٩٩٧	٢٢٢	٢٧٧	١٤٢	٦٤	٥٨	١٦٥	-	٢٢٣	٢٧	٢٧
١٩٩٩	١٠٩٢	٢٤٣	٣٣٥	١٧٢	٧١	٤٤	١٤١	١٥.٧	٢٥١	٢٩	٢٩
٢٠٠٠	١٢٨١	٢٨٥	٣٨٤	١٩٧	٦٩	٤٠	١٥٠	١٠.١	٢٧١	٣٠	٣٠
٢٠٠١	١٢٨٩	٢٨٦	٥٢٨	٢٧١	٩٥	٤٠	١٦٥	٥٩.٢	٢٦٤	٤٣	٤٣
٢٠٠٢	١٣٥٩	٢٨٠	٨٢٩	٤٢٥	١٥٢	٣١	١٧٣	١٦	٢٩٠	٦١	٦١
٢٠٠٣	١٢٨٨	٢٨٦	١٧٥٤	٨٩٩	٣١٤	٣٢	١٧٧	٨٨	٢٩٧	١٢٦	١٢٦
٢٠٠٤	١٣٨٤	٣٠٨	١٧٧٢	٩٠.٩	٢٩٥	٢٣	٢١٥	٦٤	٣١٢	١٢٢	١٢٢
٢٠٠٥	٥٦٤	١١٦٨	٣٩٨	١١٦٨	٤١.٦	٤١.٨	٣٩.٢	١٢.٨	٥٦.٧		
٢٠٠٦	١١٢٨	٥٦٤	٤١.٦	١١٦٨	٤١.٦	٤١.٨	٣٩.٢	١٢.٨	٥٦.٧		

١م = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) م = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق.

جدول رقم (٦) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافي العائد لمحصول الفول السوداني

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة/جنية/فدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف	صافي جنية/فدان	الرقم القياسي لاصافي العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى جنية/فدان	تكاليف السماد الكيماوي جنية/فدان	تكاليف المبيدات جنية/فدان	التكاليف من خارج المزرعة جنية/فدان*	الرقم القياسي من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	٢٩٨	١٠٠	٢٧٢	١٠٠	١٠٠	٢٣,٦	١٨	١,٦	٤٣,٢	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	٣٠٢	١٠١	٢٧٧	٩٨	٩٧	٢٤,٢	١٥,٦	١,٢	٤١	٩٥	١٠٣
١٩٨٧	٢٣٣	١٠٨	٣٤٠	١٢٥	١١٦	٣٣,٥	١٧,٦	٢,٢	٥٣,٢	١٢٣	١٠٢
١٩٨٨	٣٧٤	١٢٦	٤٥٥	١٦٧	١٣٣	٣٤,١	٢٥,٣	٠,١	٦٠	١٣٩	١٢٠
١٩٨٩	٤١٨	١٤٠	٤٥٥	١٧١	١٢٢	٣٧,٨	٢٨,٢	٣,٢	٦٩	١٦٠	١٠٧
١٩٩٠	٤١٩	١٤١	٤٩٠	١٨٠	١٢٨	٣٦,١	٤٥	٤	٨٥	١٩٧	٩١
١٩٩١	٥١٦	١٧٣	٤٨٢	١٧٧	١٠٢	٥١,٩	٥٤	٤,٤	١١٠	٢٥٥	٦٩
١٩٩٢	٥٥٨	١٨٧	٣٨٨	١٤٣	٧٧	٥٣	٧٠	١٠,١	١٣٣	٣٠٨	٤٦
١٩٩٣	٦٣٩	٢١٤	٢٢٤	٨٢	٣٨	٦٠	٨١	١٥,٨	١٥٦	٣٦١	٢٣
١٩٩٤	٧٠٤	٢٣٦	٤٨٦	١٧٩	٧٦	٦٨,٧	٩١,٤	١٦,٤	١٧٧	٤١٠	٤٤
١٩٩٥	٧٥٧	٢٥٤	٧٥٦	٢٧٨	١٠٩	٧٨,٤	١٠٤	١٣,٦	١٩٦	٤٥٤	٦١
١٩٩٦	٧٥٥	٢٦٧	٩٧٥	٣٥٩	١٣٤	٨٨,٥	١٠٣	١٢,٧	٢٠٤	٤٧٢	٧٦
١٩٩٧	٨٥٨	٢٨٨	١٢٤٩	٤٥٩	١٥٩	١١٧	١٠٧	٣١,٦	٢٥٦	٥٩٣	٧٧
١٩٩٨	٨٤٦	٢٨٤	١٠٨٢	٣٩٨	١٤٠	١٠٩	١٠٩	٣٩,٨	٢٥٧	٥١٥	٦٧
١٩٩٩	٨٥٨	٢٨٨	١٢٠٣	٤٤٢	١٥٣	١١٥	١١١	٣٤,١	٢٦٠	٦٠٢	٧٣
٢٠٠٠	٨٥٠	٢٨٥	١١٦٦	٤٤٠	١٥٤	١٠٧	١١٦	٢٧,٥	٢٥١	٥٨١	٧٦
٢٠٠١	٨٧٧	٢٩٤	١٣٤٢	٤٩٣	١٦٨	١١١	١٢٤	٣٥,٩	٢٧١	٦٢٧	٧٩
٢٠٠٢	٩٠٧	٣٠٤	١٣٥٢	٤٩٧	١٦٣	١١٦	١٣٥	٣٥	٢٨٦	٦٦٢	٧٥
٢٠٠٣	١٠٠٧	٣٣٨	١٤٠٢	٥١٥	١٥٢	١٤١	١٦٠	٣٠	٣٣١	٧٢٦	٦٧
٢٠٠٤	٩٩٠	٣٣٢	١٦٣٢	٦٠٠	١٨١	١٤٢	١٤٦	٣٥	٣٢٣	٧٤٨	٨٠
م	٣٧٩		٣٩٦			٣٤,٥	٢٤	٢,٤	٦٥,٩		
٢	٨١٩		١٠٢٢			١٠,١	١١٢	٢٥,٩	٢٣٩		

١ - متوسط الفترة (١٩٩١-١٩٨٥) ٢ - متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤)

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق.

أما بالنسبة لتكاليف الأسمدة الكيماوية فقد بلغت حوالي ٣٨ جنيها، ٢٧ جنيها لمحصولي القمح والأرز على التوالي للفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) مقابل ١٣٧ جنيها، ١٠٦ جنيها للفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ٢٦١%، ٢٩٣% على التوالي عن مثيله في الفترة الأولى جدول رقم (٣)، (٤)، وبالنسبة لمحصولي القطن والفول السوداني فقد بلغ متوسط تكاليف الأسمدة الكيماوية نحو ٣٩,٢ جنيها، ٢٩ جنيها على التوالي في الفترة الأولى تزايدت إلى ١٥٣,٥ جنيها، ١١٢ جنيها للفترة الثانية بزيادة قدرت بحوالي ٢٩٢%، ٢٨٦% عن مثيله في الفترة الأولى جدول (٥)، (٦). وبالنسبة للمحاصيل السكرية فقد بلغ متوسط تكاليف الأسمدة الكيماوية حوالي ١٣٥ جنيها، ٤٠,٢ جنيها على التوالي لمحصولي قصب السكر وبنجر السكر للفترة الأولى مقابل ٥٢٦ جنيها، ١٦٢ جنيها على التوالي للفترة الثانية بزيادة قدرت بحوالي ٢٨٩%، ٣٠٣% عن مثيله للفترة الأولى جدول (٧)، (٨). بينما بلغ هذا المتوسط للبرسيم المستديم حوالي ٧,٩ جنيها في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) مقابل ٤١,٧ جنيها للفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ٤٢٨% عن مثيله للفترة الأولى جدول (٩). ويتضح مما سبق مدى ارتفاع قيمة تكاليف الأسمدة الكيماوية بعد رفع الدعم عنها مما قد يوجه المزارعين لترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية والاتجاه إلى الأسمدة الحيوية. وتوضح الجداول من ٣ - ٩ أيضا أن متوسط تكاليف المبيدات قد تزايد خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) عن مثيله في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) بنحو ٥٦٩%، ٩٩٦%، ٢٨٨%، ٩٧٩%، ٣٢%، ٣٧٨%، ٥٠% لكل من القمح، الأرز، القطن، الفول السوداني، قصب السكر، بنجر السكر، البرسيم المستديم على التوالي. ويلاحظ من زيادة نسبة تكاليف المبيدات اتجاه الدولة نحو خفض الدعم على المبيدات مما يدفع الزراع إلى تقليل الكميات المستخدمة منها والاتجاه نحو أساليب المقاومة البيولوجية المتكاملة مما يحسن من جودة المحاصيل.

أثر سياسة التحرير الاقتصادي على إجمالي التكاليف المتغيرة لإنتاج بعض الحاصلات الزراعية:

توضح الجداول أرقام من (٣ - ٩) تطور إجمالي التكاليف المتغيرة لإنتاج القطن لبعض الحاصلات الزراعية موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤) لبيان أثر تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي مع الزمن، حيث تبين الآتي:

بالنسبة لمحصول القمح فقد تزايدت تكاليف إنتاج الفدان تدريجياً من ٢٤٩ جنيه عام ١٩٨٥ إلى نحو ٤٤٧ جنيه عام ١٩٩١ بمتوسط بلغ حوالي ٣٣٩ جنيه خلال هذه الفترة ثم تزايدت إلى نحو ١١٠٥ جنيه عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغ متوسط تكاليف الإنتاج خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) حوالي ٨٢٦ جنيه أي بزيادة قدرت بنحو ١٤٤% عن نظيرة خلال فترة بدء التحرر الاقتصادي كما يتضح من جدول رقم (٣) وبالنسبة لمحصول الأرز فقد ارتفعت تكاليف إنتاج الفدان من ٣١١ جنيه عام ١٩٨٥ إلى ٦٠٣ جنيه عام ١٩٩١ بمتوسط قدر بحوالي ٤٢١ جنيه خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) ثم تزايدت إلى نحو ١٤١٠ عام ٢٠٠٤ ، وقد بلغ متوسط تكاليف الإنتاج خلال الفترة الثانية ١٠٤٤ جنيه بزيادة قدرت بنحو ١٤٨% عن نظيرة في الفترة الأولى جدول (٤) .

أما بالنسبة لمحصول القطن فقد تزايدت تكاليف إنتاج الفدان المتغيرة من نحو ٤٥٠ جنيه إلى ٧٢٥ جنيه إلى ١٣٨٤ جنيه أعوام ١٩٨٥ ، ١٩٩١ ، ٢٠٠٤ بمتوسط بلغ حوالي ٥٦٤ جنيه ، ١١٢٨ جنيه على التوالي للفترتين بزيادة قدرت بنحو ١٠٠% للفترة الثانية عن الفترة الأولى جدول (٥) . وبالنسبة لمحصول الفول السوداني فقد بلغت تكاليف إنتاج الفدان المتغيرة نحو ٢٩٨ جنيه عام ١٩٨٥ تزايدت إلى ٥١٦ جنيه ، ٩٩٠ جنيه عامي ١٩٩١ ، ٢٠٠٤ ، بمتوسط بلغ ٣٧٩ جنيه ، ٨١٩ للفترتين بزيادة بلغت ١١٦% للفترة الثانية عن الفترة الأولى جدول (٦) .

أما المحاصيل السكرية فقد بلغت تكاليف إنتاج الفدان المتغيرة لمحصول قصب السكر ٦٢٣ جنيه عام ١٩٨٥ تزايدت إلى ١٠٢٤ جنيه ، ٢٧٩١ جنيه عامي ١٩٩١ ، ٢٠٠٤ على التوالي ، وقد بلغ متوسط الفترتين نحو ٨٩٢ جنيه ، ٢١٨٢ على التوالي بزيادة للفترة الثانية قدرت بنحو ١٤٥% عن نظيره بالفترة الأولى جدول (٧) ، أما بنجر السكر فقد بلغت تكاليف إنتاج الفدان المتغيرة نحو ٢٨١ جنيه عام ١٩٨٧ تزايدت إلى ٥٦٥ جنيه عام ١٩٩١ بمتوسط لهذه الفترة بلغ نحو ٣٩٢ جنيه ثم تزايدت إلى نحو ١٠٩١ جنيه عام ٢٠٠٤ بمتوسط بلغ نحو ٨٤٩ جنيه للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١١٧% عن الفترة الأولى جدول (٨) .

وبالنسبة للرسم المستقيم فقد تزايدت تكاليف إنتاج الفدان المتغيرة من ١٩٠ جنيه عام ١٩٨٥ إلى ٤٠٩ جنيه عام ١٩٩١ بمتوسط بلغ نحو ٢٧٢ جنيه للفترة الأولى ، ثم تزايدت إلى ٤٣٣ جنيه عام ٢٠٠٤ بمتوسط بلغ نحو ٣٦٤ للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ٣٤% عن نظيره للفترة الأولى جدول (٩) . تبين من دراسة تطور إجمالي التكاليف المتغيرة وتكاليف بعض عناصر الإنتاج تزايد قيمتها خلال فترتي الدراسة (١٩٨٥ - ١٩٩١) ، (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بنسب عالية لمعظم محاصيل الدراسة وقد تأكدت هذه الزيادة بدراسة الاتجاه العام للأرقام القياسية لإجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة (باعتبار عام ١٩٨٥ سنة الأساس) ، حيث يوضح جدول رقم (١٠) أن إجمالي التكاليف المتغيرة لمحاصيل القمح ، الأرز ، القطن ، الفول السوداني ، قصب السكر ، بنجر السكر ، الرسم المستقيم قد تزايدت بنحو ١٧,٩% ، ١٧,٧% ، ١١,٣٩% ، ١٣,٤٩% ، ١٨,٧٤% ، ١٥,٣٣% ، ٤,٠٥% على التوالي ، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما كان لعامل الزمن اثر في هذه الزيادة بنحو ٩٧% ، ٩٣% ، ٩٥% ، ٩٦% ، ٩٥% ، ٨٨% ، ٢٣% لهذه المحاصيل على التوالي .

اثر سياسة التحرر الاقتصادي على صافي العائد الفداني:

يعتبر صافي العائد الفداني لمحصول معين من المعايير الاقتصادية الهامة الذي يبين الميزة النسبية لمحصول على غيره من جهة نظر الزراع ، كما يعتبر قياس تطور صافي العائد لمحصول خلال فترة معينة مقياس دقيق للتعبير عن نسبة تغير صافي العائد الفداني خلال تلك الفترة . وتوضح الجداول من ٣ - ٩ تطور صافي العائد الفداني للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤) حيث يوضح جدول (٣) تزايد صافي العائد الفداني لمحصول القمح من نحو ٥١٣ جنيه كمتوسط للفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) إلى نحو ٨٩٣ جنيه خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ٧٤% ، أما بالنسبة لصافي العائد الفداني لمحصول الأرز فقد بلغ نحو ٣٩٦ جنيه كمتوسط للفترة (١٩٨٥ - ١٩٩١) مقابل ١٠٩٠ جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٤) بزيادة قدرت بنحو ١٧٥% جدول رقم (٤) .

أما بالنسبة لمحصول القطن فقد بلغ صافي العائد الفداني نحو ٣٩٨ جنيه كمتوسط للفترة الأولى مقابل ١١٦٨ جنيه كمتوسط للفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٩٣% جدول رقم (٥) . وزاد متوسط صافي العائد الفداني لمحصول الفول السوداني من ٣٩٦ جنيه في الفترة الأولى إلى حوالي ١٠٢٢ جنيه كمتوسط للفترة الثانية بزيادة قدر بنحو ١٥٨% جدول رقم (٦) .

أما بالنسبة للمحاصيل السكرية فقد ارتفع صافي العائد الفدائي لكل من محصول قصب السكر وبنجر السكر من نحو ٧٦٥ جنيهاً، ٢٦٦ جنيهاً في الفترة الأولى إلى نحو ١٣٥٠ جنيهاً، ٥٢٠ جنيهاً في الفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ٧٦,٥%، ٩٥% على التوالي لكل منهما جدول رقم (٧، ٨). وبالنسبة للبرسيم المستديم زاد متوسط صافي العائد الفدائي من ٥٧٤ جنيهاً إلى ١٨٨٦ جنيهاً خلال فترتي الدراسة بزيادة تقدر بحوالي ٢٨٨,٥% جدول رقم (٩).

وتكسب دراسة الاتجاه العام للارقام القياسية لصافي العائد (باعتبار عام ١٩٨٥ سنة الأساس) نسبة التغير في الأسعار بصورة أدق خلال فترة الدراسة حيث يوضح جدول رقم (١١) ان صافي العائد لمحاصيل القمح، الأرز، القطن، الفول السوداني، قصب السكر، بنجر السكر، البرسيم المستديم تقيس بنحو ١٩,٥٩%، ٣٢,٥٤%، ٢٥,١٦%، ٢٦,٩%، ١٠,٣٣%، ٤٨,٢٩%، ٤١,٧٦% على التوالي، وكان عامل الزمن مسئول عن نحو ٦٧%، ٦٥%، ١٨%، ٨٧%، ٥٩%، ٥٤%، ٩٧% من التغير في صافي العائد لهذه المحاصيل على التوالي.

العائد فوق التكاليف للمحاصيل موضع الدراسة:

يعبر العائد فوق التكاليف عن النسبة بين الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي لمحصول معين والرقم القياسي لإجمالي التكاليف المتغيرة سواء من داخل أو خارج قطاع الزراعة فإذا زادت هذه النسبة عن ١٠٠% فإن هذا يعكس دخل للمزارع ويشجع على تبني الزراعة لهذا المحصول، وتوضح الجداول من ٣ - ٩ العائد فوق التكاليف للمحاصيل موضع الدراسة خلال فترة الإصلاح الاقتصادي، حيث تبين انه بالنسبة لمحصول القمح كان هذا العائد في صالح المزارعين حيث تزايد من ١٠٠% عام ١٩٨٥ إلى نحو ٢٣٥% عام ١٩٩٠ واستمر في صالح المزارعين باستثناء عامي ١٩٩٤، ١٩٩٨ حيث بلغ ٩٣%، ٩٠% على الترتيب. أما محصول الأرز فقد حقق عائد لصالح المزارعين حيث تزايد من ١٠٠% عام ١٩٨٥ إلى نحو ٨٩٥% عام ٢٠٠٤ باستثناء أعوام ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٩٣، ٢٠٠٠، ٢٠٠١. وبالنسبة لمحصول القطن لم يحقق في بداية سنوات الإصلاح عائد لصالح المزارع بينما حقق عائد لصالح المزارع منذ عام ١٩٨٩ بلغ أقصاه عام ١٩٩٢ نحو ٤٨٦% واستمر في صالح المزارع حتى عام ٢٠٠٤ باستثناء أعوام ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١. أما بالنسبة لمحصول الفول السوداني فقد حقق عائد لصالح المزارع خلال فترتي الدراسة بلغ أقصاه عام ٢٠٠٤ نحو ١٨١ فيما عدا سنوات ١٩٨٦، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤. وبالنسبة للمحاصيل السكرية فقد كان لسياسة الإصلاح الاقتصادي أثر غير ايجابي على عائد الفدان لمحصول قصب السكر حيث لم يحقق عائد فوق التكاليف المتغيرة سوى في أعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٧ وعلى العكس حقق محصول بنجر السكر عائد فوق التكاليف اكبر من ١٠٠% حيث بلغ أقصاه حوالي ٤٠٦% في عام ٢٠٠٤ باستثناء أعوام ١٩٨٩، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٨. وبالنسبة لمحصول البرسيم المستديم فقد كان العائد فوق التكاليف لصالح المزارع خلال فترة الدراسة فيما عدا عام ١٩٩٣.

شرط التبادل للمحاصيل موضع الدراسة:

يعبر شرط التبادل عن النسبة المئوية لخارج قسمة الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي لمحصول معين على الرقم القياسي لإجمالي تكاليف الإنتاج من خارج قطاع الزراعة، وترجع أهمية هذا المقياس الى انه يوضح تطور شروط التبادل بين قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى وأهمها قطاع الصناعة التي تذهب إليه مدفوعات المزارع مقابل الحصول على مستلزمات الإنتاج كالتقايى والأسمدة الكيماوية والمبيدات، فإذا زادت قيمة هذا المقياس عن ١٠٠% فإن هذا يعكس ان شروط التبادل تسير لصالح قطاع الزراعة وزيادة المنفعة التي يحصل عليها هذا القطاع والعكس صحيح أي انه اذا انخفض المقياس عن ١٠٠% فهذا يعني تدهور شروط التبادل لغير صالح قطاع الزراعة وينعكس أثر ذلك على مستويات دخول المزارع ومستوى معيشتهم ورفاهيتهم. وتبين جداول من رقم (٣) الى (٩) نسبة الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي الى الرقم القياسي لإجمالي التكاليف من خارج قطاع الزراعة (التقايى - الأسمدة الكيماوية - المبيدات) حيث يتضح انه بالنسبة لمحصول القمح كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة خلال الفترة من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩١ وهي بداية تطبيق الإصلاح الاقتصادي حيث كانت السياسة تتطلب تخفيض الدعم على مستلزمات الإنتاج، اما بعد عام ١٩٩١ حيث ألغى الدعم نهائياً فقد انعكس ذلك على تكاليف الإنتاج خاصة من خارج قطاع الزراعة وبالتالي لم يحقق محصول القمح تبادل اكبر من ١٠٠% بعد عام ١٩٩١ وأصبحت الفائدة

الأكبر تعود على قطاعات أخرى غير الزراعية (قطاع الصناعة). أما بالنسبة لمحصول الأرز فقد كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة في أعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ٢٠٠٣. وبالنسبة لمحصول القطن لم يحقق في بداية سنوات الإصلاح عائداً لصالح الزراعة بينما حقق عائداً لصالح القطاع الزراعي منذ عام ١٩٨٩ بلغ أقصاه عام ١٩٩٢ نحو ٢٦٦ بينما كان شرط التبادل لصالح القطاعات الأخرى غير الزراعية أعوام ١٩٩٤، من (١٩٩٨ - ٢٠٠٢)، أما محصول الفول السوداني فقد كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة في بداية فترة التحرر الاقتصادي (١٩٨٥ - ١٩٨٩) وبعد ذلك كان في غير صالح المزارعين حتى نهاية الفترة موضع الدراسة.

أما محصول قصب السكر فقد كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة في أعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠ وبالنسبة لمحصول بنجر السكر كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة في الفترة من ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٢ ثم أصبح لصالح القطاعات الأخرى غير الزراعية في أعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٨ ليعود مرة أخرى لصالح قطاع الزراعة حتى نهاية فترة الدراسة. وبالنسبة لمحصول البرسيم المستديم فقد كان شرط التبادل لصالح قطاع الزراعة طوال الفترة موضع الدراسة باستثناء عام ١٩٩٣.

جدول رقم (٧) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافي العائد لمحصول القصب

السنوات	إجمالي التكاليف المتغيرة/إفدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف جنية/إفدان	صافي العائد جنية/إفدان	الرقم القياسي لاصافي العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى جنية/إفدان	تكاليف السماد الكيماوي جنية/إفدان	تكاليف المبيدات جنية/إفدان	التكاليف من خارج المزرعة جنية/إفدان	الرقم القياسي للتكاليف من خارج المزرعة	الرقم القياسي للتكاليف	الرقم القياسي للتكاليف
١٩٨٥	٦٢٣	١٠٠	٤٧٢	١٠٠	١٠٠	٤٤,٢	٨٧,٢	-	١٣١	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	٧٠٤	١١٣	٤٩٦	١٠٥	٩٣	٤٧,٢	٨٩,٥	٢,١	١٥٧	١١٩	٨٨	٨٨
١٩٨٧	٧٧٢	١٢٤	٥٢٥	١١١	٩٠	٤٤,٥	١٠٣	١٥,٥	١٦٣	١٢٤	٩٠	٩٠
١٩٨٨	٨١٦	١٣١	٦٨٧	١٤٥	١١١	٥٢,٧	١٠٣	١,١	١٥٧	١٢٠	١٢١	١٢١
١٩٨٩	٩٢٨	١٤٩	٤٤٣	٢٠٠	١٣٤	٧٩,٤	١٣٦	٠,٩	٢١٦	١٦٥	١٢٢	١٢٢
١٩٩٠	١٠٢٤	١٦٤	١٢٦١	٢٦٧	١٦٣	٨٠,٦	١٦٣	٢,٢	٢٤٦	١٨٧	١٤٣	١٤٣
١٩٩١	١٣٨٠	٢٢١	٩٧٢	٢٠٦	٩٣	١٢٣	٢٦٥	-	٣٨٨	٢٩٦	٧٠	٧٠
١٩٩٢	١٥١٣	٢٤٣	١١٥٧	٢٤٥	١٠١	١٣٥	٢٤٠	-	٤٧٥	٣٦١	٦٨	٦٨
١٩٩٣	١٦٦٣	٢٦٧	١٠٢٧	٢١٧	٨١	١٢٦	٤٢٤	١,٨	٥٥٢	٤٢٠	٥٢	٥٢
١٩٩٤	١٨٢٠	٢٩٢	١٣١٧	٢٧٩	٩٦	١٣٣	٤٤٤	-	٥٧٧	٤٣٩	٦٤	٦٤
١٩٩٥	٢٠٣١	٣٢٦	١٤٩٤	٣١٦	٩٧	١٢٥	٤٦١	٠,٥	٥٨٧	٤٤٧	٧١	٧١
١٩٩٦	٢٠٩١	٣٣٥	١٤٨٣	٣١٤	٩٤	١١٧	٥١٦	-	٦٣٨	٤٨٢	٦٥	٦٥
١٩٩٧	٢١٩٠	٣٥٢	١٧٢٧	٣٦٦	١٠٤	١٠٩	٥١٩	-	٦٢٨	٤٧٨	٧٧	٧٧
١٩٩٨	٢٣٢٠	٣٧٢	١٤٧١	٣١٢	٨٤	١٢٢	٥٣٢	٤,١	٦٥٨	٥٠١	٦٢	٦٢
١٩٩٩	٢٣٢٣	٣٧٣	١٠٣٧	٢٢٠	٥٩	١٤٠	٥٥٦	٣٩,٩	٧٣٦	٥٦٢	٣٩	٣٩
٢٠٠٠	٢٣٣٢	٣٧٤	١٢٢٧	٢٦٠	٧٠	١٤٦	٦٠٣	٩,٩	٧٥٩	٥٧٩	٤٥	٤٥
٢٠٠١	٢٣٣٣	٣٧٤	١٢٢٢	٢٥٩	٦٩	١٣٤	٦٠٨	١٠	٧٥٢	٥٧٤	٤٥	٤٥
٢٠٠٢	٢٥١٤	٤٠٤	١٥٠١	٣١٨	٧٩	١٥٩	٥٨٨	-	٧٤٧	٥٧٠	٥٦	٥٦
٢٠٠٣	٢٤٤٦	٣٩٣	١٦١٦	٣٤٢	٨٧	١٥٥	٥٧٢	-	٧٢٧	٥٥٥	٦٢	٦٢
٢٠٠٤	٢٧٩١	٤٤٨	١٢٧٠	٣٦٩	٦٠	١٨٠	٦٦٩	٣٣	٨٨٢	٦٧٣	٤٠	٤٠
١م	٨٩٢		٧٦٥			٦٧,٤	١٣٥	٥,٦	٢٠٨			
٢م	٢١٨٢		١٣٥٠			١٣٧	٥٢٦	٧,٤	٦٧٠			

١م = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) ، ٢م = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق.

جدول رقم (٨) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافي العائد لمحصول بنجر السكر

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة اجنبة/فدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف	صافي العائد اجنبة/فدان	الرقم القياسي لصافي العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى اجنبة/فدان	تكاليف السماد الكيماوى اجنبة/فدان	تكاليف المبيدات اجنبة/فدان	التكاليف من خارج المزرعة اجنبة/فدان*	الرقم القياسي للتكاليف من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٧	٢٨١	١٠٠	٨٦,٧	١٠٠	١٠٠	١٨	١٧	١٤	٤٩	١٠٠	١٠٠
١٩٨٨	٢٨٥	١٠٢	١٤٢	١٠٢	١٦١	١٨,٤	١٥,٤	١,٣	٣٥,١	٧١,٤	٢٣١
١٩٨٩	٣٧١	١٣٣	٩٧	١١١	٨٣	١٨	٣٥,٦	١٨,٤	٧٢	١٤٧	٧٦
١٩٩٠	٤٥٦	١٦٣	٤٢١	١٤٦	٢١٨	١٨,٣	١٦,٣	١٥,٩	٩٥,٦	١٩٥	٢٤٩
١٩٩١	٥٦٥	٢٠٢	٥٨٣	١٧٢	٣٣٣	٢٤	٧١,٥	٢٤,٨	١٢٠	٢٤٥	٢٧٤
١٩٩٢	٦٣٩	٢٢٨	٣٨٢	١٩٣	٤٤١	٢٧,١	٩٦,٩	٢٤,٩	١٣٩	٢٨٤	١٥٥
١٩٩٣	٦٦٨	٢٣٩	٤١٨	٢١٤	٨١	٣٠	٨٧	٤٤	١٦١	٣٢٨	٥٩
١٩٩٤	٧٥٥	٢٧٠	٤٦٠	٢٠١	٨٦	٣٠	١٢١	٧٢,٥	٢٢٣	٤٥٥	٥١
١٩٩٥	٦٩٤	٢٤٨	٥٢٤	٢٠٤	٢٤٤	٣٩,٦	١٢١	٧٦,٥	٢٣٧	٤٨٢	١٢٥
١٩٩٦	٨٤٦	٣٠٢	٣٩٣	٢١٣	٤٥٣	٣٩,٨	٢٢٢	٧٧,٥	٣٣٩	٦٩١	٦٦
١٩٩٧	٩٨١	٣٥٠	٤٦٥	٢١٣	٤٠	٤٠	١٩٣	١٣٨	٣٧١	٧٥٥	٦٠
١٩٩٨	٨٩٢	٣١٩	٢٧٤	٢١٦	٩٩	٤٠,٦	١٨٩	٧٤	٣٠٤	٦١٨	٥١
١٩٩٩	٨٦٤	٣٠٧	٥٣١	٢١٢	١٩٩	٥٠	١٦١	٧١	٢٨٢	٥٧٦	١٠٦
٢٠٠٠	٨٢١	٢٩٢	٧٣١	٢١٣	٢٨٩	٥٨	١٧٩	٤١	٢٧٨	٥٦٧	١٤٩
٢٠٠١	١١٩٢	٣١٧	٤٨٠	٢١٧	١٧٥	٥٩,٥	١٦٦	٩٥	٣٢١	٦٥٤	٨٥
٢٠٠٢	٩٢٧	٣٣٠	٧١٢	٢١٢	٢٤٩	٥٨	١٨٠	٦٨	٣٠٦	٦٢٤	١٣٢
٢٠٠٣	٩٦٩	٣٤٥	٥٩٨	٢١٠	٢٠٠	٧١	١٨٧	٧٧	٣٣٥	٦٨٤	١٠١
٢٠٠٤	١٠٩١	٣٨٨	١٣٦٥	٢١٥	١٥٧٤	٤٠,٦	٢٠٤	١٠١	٣٨٢	٧٨٠	٢٠٢
م ١	٣٩٢	-	٢٦٦	-	-	١٩,٣	٤٠,٢	١٤,٩	٧٤,٣	-	-
م ٢	٨٤٩	-	٥٢٠	-	-	٤٩,٦	١٦٢	٧١,٣	٢٨٣	-	-

م ١ = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) م ٢ = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق .

جدول رقم (٩) تطور الأرقام القياسية لتكاليف الإنتاج المتغيرة وصافي العائد لمحصول البرسيم المستديم

السنوات	اجمالي التكاليف المتغيرة اجنبة/فدان	الرقم القياسي لاجمالي التكاليف	صافي العائد اجنبة/فدان	الرقم القياسي لصافي العائد	% العائد فوق التكاليف	تكاليف التقاوى اجنبة/فدان	تكاليف السماد الكيماوى اجنبة/فدان	تكاليف المبيدات اجنبة/فدان	التكاليف من خارج المزرعة اجنبة/فدان*	الرقم القياسي للتكاليف من خارج المزرعة	شرط التبادل
١٩٨٥	١٩٠	١٠٠	٣٣٧	١٠٠	١٠٠	٢٠,٤	٥,٤	٤,٦٥	٣٠,٤	١٠٠	١٠٠
١٩٨٦	١٩٨	١٠٤	٣٧٩	١١٢	١٠٨	٢٣,٣	٦	٥,٦	٢٩,٣	٩٦	١١٧
١٩٨٧	٢١٩	١١٥	٥٤٤	١١٣	١٥٠	٢٥,٩	٦,٣	٥,١	٣٢,٦	١٠٦	١٦٣
١٩٨٨	٢٥١	١٣٢	٥٦٤	١٢٧	١٢٧	٢٨,٣	٦,٩	٣,١	٣٨,٣	١٢٦	١٣٣
١٩٨٩	٢٢٩	١٤٧	٥٥٨	١٢٦	١١٣	٣٠,٩	٩,٨	٤,٩	٤٥,٦	١٥٠	١١١
١٩٩٠	٣٦٠	١٨٩	٧٤١	١٢٦	١١٦	٣١,٩	٧,٨	-	٣٩,٧	١٣١	١٦٨
١٩٩١	٤٠٩	٢١٥	٨٥٦	١٣٠	١١٨	٣٦,٦	١٣,٢	-	٤٩,٨	١٦٤	١٥٥
١٩٩٢	٥١١	٢٦٩	١٠٣٩	١٣٨	١١٤	٤٢,٨	١٩,٢	١٤,٩	٧٦,٩	٢٥٣	١٢٢
١٩٩٣	٥١٩	٢٧٣	٦٩٩	١٣٩	٧٦	٤٨,٤	٢٠,٧	-	٤٠,٧	٢٢٧	٩١
١٩٩٤	٤٤٢	٢٢٧	١٠٨٢	١٣٢	٢٣١	٤٥,٩	٢١,٧	-	٧٦,٦	٢٢٢	١٤٥
١٩٩٥	٢٥٥	١٣٤	١٢٨٠	١٣٨	٢٨٤	٤٦,٨	٢٢,٦	-	٢٢,٦	٢٢٨	١٦٧
١٩٩٦	٢٧٠	١٤٢	١٦٠٥	١٤٢	٣٣٥	٢٢,٧	٣٠,٦	-	٣٠,٦	٣٠٧	١٥٥
١٩٩٧	٣٠٨	١٦٢	١٨٧٩	١٤٢	٥٥٨	٢١,٤	٣٧,٨	-	٣٧,٨	٣٢٦	١٧١
١٩٩٨	٣٤٧	١٨٣	١٩٧٧	١٤٣	٥٨٧	٢٦,١	٤٤,٥	-	٤٤,٥	٣٩٨	١٤٧
١٩٩٩	٣٩٧	٢٠٩	٢٠٤٢	١٤٢	٦٠٦	٢٨,٧	٥٩,٧	٢٠,٤	٥٩,٧	٥٢٢	١١٦
٢٠٠٠	٣٤٨	١٨٣	٢٢٩٦	١٤٣	٦٨١	٣٧,٦	٥١,٨	-	٥١,٨	٤١٣	١٦٥
٢٠٠١	٣٥١	١٨٥	٢٥٠١	١٤٥	٧٤٢	٣١,٣	٦٠,١	-	٦٠,١	٤٣٢	١٧٢
٢٠٠٢	٣٤٥	١٨٢	٢٦٣٥	١٤٢	٧٨٢	٣٣,٤	٧٣,٤	-	٤٨	٣٩٩	١٩٦
٢٠٠٣	٤٠٢	٢١٢	٢٤٩٨	١٤٢	٣٥٠	٤١	٧١,٣	-	٥٩	٤٧٧	١٥٥
٢٠٠٤	٤٣٣	٢٢٨	٢٩٨٨	١٤٢	٣٨٩	٤١	٦٧	-	٦٧	٦٨٠	١٦٠
م ١	٢٧٢	-	٥٧٤	-	-	٢٨,٢	٧,٩	١,٨	٣٧,٩	-	-
م ٢	٣٦٤	-	١٨٨٦	-	-	٦٦,٨	٤١,٧	٢,٧	١١١,٢	-	-

م ١ = متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٩١) م ٢ = متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مرجع سابق .

جدول رقم (١٠): الاتجاه العام للأرقام القياسية لإجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة لبعض المحاصيل الزراعية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤)

البيان	معدلة الاتجاه العام	ر	ف
التكاليف المتغيرة للقمح	ص ^أ هـ = ٧٤,٩٥ + ١٧,٩٢ اس هـ *(٢٤,٤)**	٠,٩٧	٥٩٦
التكاليف المتغيرة للارز	ص ^أ هـ = ٧٩,٥٧ + ١٧,٧١ اس هـ *(١٥,٨)**	٠,٩٣	٢٤٩
التكاليف المتغيرة للقطن	ص ^أ هـ = ٨٧,٢٤ + ١١,٣٩ اس هـ *(١٨,٣)**	٠,٩٥	٣٣٥
التكاليف المتغيرة للفلول السوداني	ص ^أ هـ = ٨١,٣٨ + ١٣,٤٩ اس هـ *(٢٠,٩)**	٠,٩٦	٤٣٩
التكاليف المتغيرة لقصب السكر	ص ^أ هـ = ٨٠,٩ + ١٨,٧٤ اس هـ *(٢٠,١)**	٠,٩٥	٤٠٥
التكاليف المتغيرة لبندر السكر	ص ^أ هـ = ١١١,٩ + ١٥,٣٣ اس هـ *(١٠,٨)**	٠,٨٨	١١٧
التكاليف المتغيرة للبرسيم المستديم	ص ^أ هـ = ١٣١,٩ + ٤,٠٥ اس هـ *(٢,٣)**	٠,٢٣	٥٠٣

حيث ص^أ = القيمة التقديرية الاتجاهية للمتغير التابع الموضح بحاله البيان للفترة الموضحة للسنة هـ

س هـ = متغير الزمن حيث هـ = ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ، ، ٢٠٠٤ لفترة الدراسة ، ** = معنوى عند مستوى ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٥ ، ٠,٠١

المصدر : حسب من جدول (٣) الى جدول (٩) بالبحث .

جدول رقم (١١): الاتجاه العام للأرقام القياسية لصافي عائد الفدان لبعض المحاصيل الزراعية فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٤)

البيان	معدلة الاتجاه العام	ر	ف
صافي العائد للقمح	ص ^أ هـ = ١٢٦ + ١٩,٥٩ اس هـ *(١,١)**	٠,٦٧	٣٧
صافي العائد للارز	ص ^أ هـ = ٤٣ + ٣٢,٥٤ اس هـ *(٥,٨)**	٠,٦٥	٣٤
صافي العائد للقطن	ص ^أ هـ = ١٩٩,٧ + ٢٥,١٦ اس هـ (٢)	٠,١٨	٤٠٣
صافي العائد للفلول السوداني	ص ^أ هـ = ١٢,٧ + ٢٦,٩ اس هـ *(١١)**	٠,٨٧	١٢٢
صافي العائد لقصب السكر	ص ^أ هـ = ١٣٤ + ١٠,٣٣ اس هـ *(٥,١)**	٠,٥٩	٢٦,٢
صافي العائد لبندر السكر	ص ^أ هـ = ٥٩,٢ + ٤٨,٢٩ اس هـ *(٤,٣)**	٠,٥٤	١٩
صافي العائد للبرسيم المستديم	ص ^أ هـ = ١٠,١ - ٤١,٧٦ اس هـ *(٢٣,٣)**	٠,٩٧	٥٤١

حيث ص^أ = القيمة التقديرية الاتجاهية للمتغير التابع الموضح بحاله البيان للفترة الموضحة لسنة هـ

س هـ = متغير الزمن حيث هـ = ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ، ، ٢٠٠٤ لفترة الدراسة ، ** = معنوى عند مستوى ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٥ ، ٠,٠١

المصدر : حسب من جدول (٣) الى جدول (٩) بالبحث .

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تقديرات الدخل من القطاع الزراعي ، أعداد متفرقة .
- ٢- جيهان محمد إبراهيم العفيفي ، دراسة اقتصادية لتسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي فى ظل سياسة الإصلاح الاقتصادى ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة بمشهر ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ٢٠٠٢ .
- ٣- سعد زكى نصار ، مصطفى عبد الغنى عثمان ، اثر سياسة التحرر الاقتصادى على المتغيرات السعرية لمستلزمات الإنتاج والمنتج النهائى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، مارس ١٩٩٨ .
- ٤- صلاح محمود سعيد مقلد (دكتور) اثر سياسة التحرر الاقتصادى على بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، ديسمبر ٢٠٠٣ .
- ٥- عفاف زكى على عثمان ، انعام عبد الفتاح محمد ، دراسة اثر سياسة التحرر الاقتصادى على أسعار مستلزمات الإنتاج والمنتج النهائى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، مارس ٢٠٠٠ .
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
- ٧- يحيى على حسين (دكتور) ، بعض الآثار الاقتصادية المترتبة على تحرير أسعار السلع الزراعية فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، سبتمبر ١٩٩٦ .

EFFECTS OF ECONOMIC LIBERALIZATION POLICY ON SOME AGRICULTURAL INPUTS, COSTS AND NET RETURN FOR SOME AGRICULTURAL CROPS

Hafez, Soher M. F.

Desert Research Center

ABSTRACT

The research aimed to identify the impacts of the economic repair program on the activity of the Agricultural sector and the impact of time on the prices of production needs and variable costs and net return per feddan for some crops during the period of study, and the reflection of the impact on each of agricultural sector in general and the farmer in special.

The study found that for most of the studied crops, the production costs increased owing to concealing the subsidation of the government from the production needs, and in return the farm price had increased for some crops, that led to the increase of net feddanic revenue except for some years.

It was achieved for all the studied crops a rate of net revenue that exceeded the variable costs above 100%, that means the cultivation of these crops was for the benefit of the farmers, while the exchange term was not for the benefit of the Agricultural sector, especially in the last period, where the subsidation was concealed for the most of production needs from outside the Agricultural sector, which means the Economic repair policy was not for the benefit of the Agricultural Sector in most years of study, while it was for the benefit of the farmer.